السارد والجارد
تخليصٌ وتلخيص (2)

الإصدار الحادي والخمسون

عُمَان

في كتاب «المستشرقون»

لنجيب العقيقي

بقلم

سُلطَان بْن مُبَارَك بْن حَمَد الشَّيْبَانِيّ

سلسلة: السارد والجارد؛ تخليصٌ وتلخيص
الحلقة الثانية
عُمَان في كتاب «المستشرقون» لنجيب العقيقي

جميع الحقوق محفوظة
الطبعة الرقمية الأولى
شعبان 1444هـ/ مارس (آذار) 2023م

محبوب للنشـــــر الرقمي
مسقط/ سلطـــنة عُمان
البريـــد الإلكـــتروني:
mahboub.pd@gmail.com

عُمَان

في كتاب «المستشرقون»

لنجيب العقيقي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله،

وعلى آله وصحبه ومن والاه

- **تمهيد:**

يُعَدُّ كتاب «المستشرقون» لنجيب العقيقي مِنْ أوفى الدراسات التي تناولت تاريخ حركة الاستشراق وأعلامها وآثارها في مساحة زمنية واسعة، واستقراء مكاني شامل، مع عبارة موجزة دقيقة، بعيدة عن الحشو، مجردة من الإنشاء الأدبي، مكنوزة بتواريخ وأرقام يتحرّى الناقل لها غاية الدقة في اقتباسها.

ويبدو أن السعي نحو الإتقان أطال صحبة المؤلف لكتابه حتى تجاوزت الأربعين سنة، ويُحسب له أنه عايش عصر الذروة في النشاط الاستشراقي، واستقى معلوماته من مظانّها المباشرة، فرَاسَلَ مئات المستشرقين لضبط أسمائهم وسيرهم وأعمالهم.

وفي هذه المادة جَرَدْتُ الحضور العُماني في هذه الموسوعة القيمة التي تزيد صفحاتها على 1700 صفحة، وهي خلاصة مركزة تُعَدُّ مفتاحًا للدارسين في هذا المجال[1].

- **نجيب العقيقي:**

تَرْجَمَ نجيب العقيقي لنفسه آخر كتابه (3/ 335)[2] وذكر أنه من مواليد لبنان سنة 1916م، عَادًّا نفسه من المستشرقين العرب «اللبنانيين الموارنة»، جَرْيًا على رأيه الذي بنى عليه كتابه في تعريف مفهوم الاستشراق بأنه «اشتغال غير المسلمين بعلوم المسلمين».

زاول الصحافة والتعليم مُدَّةً من الزمن، ثم استقر في القاهرة ممثلا لبلاده في جامعة الدول العربية. وفي القاهرة التقى بالكاتب المصري وديع فلسطين؛ وهو من القلة القليلة الذين كتبوا عنه، بل إن أستاذنا الدكتور

---

[1] الطبعة المعتمدة: **المستشرقون**؛ تأليف: نجيب العقيقي. ط5: 1427هـ/ 2006م. دار المعارف- القاهرة/ مصر. ج1: 485ص. ج2: 550ص. ج3: 686ص. ولم أشتغل في الغالب بنقد كلام المؤلف، ولا الاستدراك عليه، وإنما نقلتُ خلاصة بحثه، والتزمت بكتابة أسماء الأعلام والأبحاث كما كتبها وعَرَّبَها.

[2] تَجَنُّبًا لإثقال النص بالحواشي جعلتُ جميع الإحالات إلى كتاب (**المستشرقون**) في ثنايا النص، على النحو الذي تراه أعلاه.

علي بن إبراهيم النملة حاول أن يجد مصادر أخرى تحدثت عن حياة العقيقي فلم يظفر بشيء ذي بال[3].

ولا عجب؛ فوديع فلسطين يذكر عن العقيقي أنه مَيَّالٌ إلى العزلة، لا يُحبّ الشهرة ولا الظهور، وقد خاصم السيارات إيثارًا لرياضة المشي، وخاصم الهاتف فلم يدخل داره، وخاصم الصور الفوتوغرافية فلا تجد له صورة منشورة!!

توفي نجيب العقيقي بداء القلب بعد نوبات متكررة يوم 27 صفر 1402هـ/ 24 كانون الأول (ديسمبر) 1981م. وكَتَبَ صديقُه وديع فلسطين في تأبينه: «عاش نجيب العقيقي في تواضع الصمت، وانسحب من الدنيا بمثل هذا التواضع البليغ، فقد راجعتُ عددًا من المجلات الأدبية في الفترة التالية لوفاته؛ فلم أقع فيها إلا على خبر موجز عن رحيله في مجلة (الأديب) اللبنانية ومجلة (الثقافة) المصرية، وهذا هو كل حظّ نجيب العقيقي من دنيا الفكر التي خدمها أشرف خدمة».

---

[3] انظر: مقدمة كتاب الدكتور النملة «**المؤلف الموسوعي نجيب العقيقي وكتابه المستشرقون**». وسيأتي توثيقه.

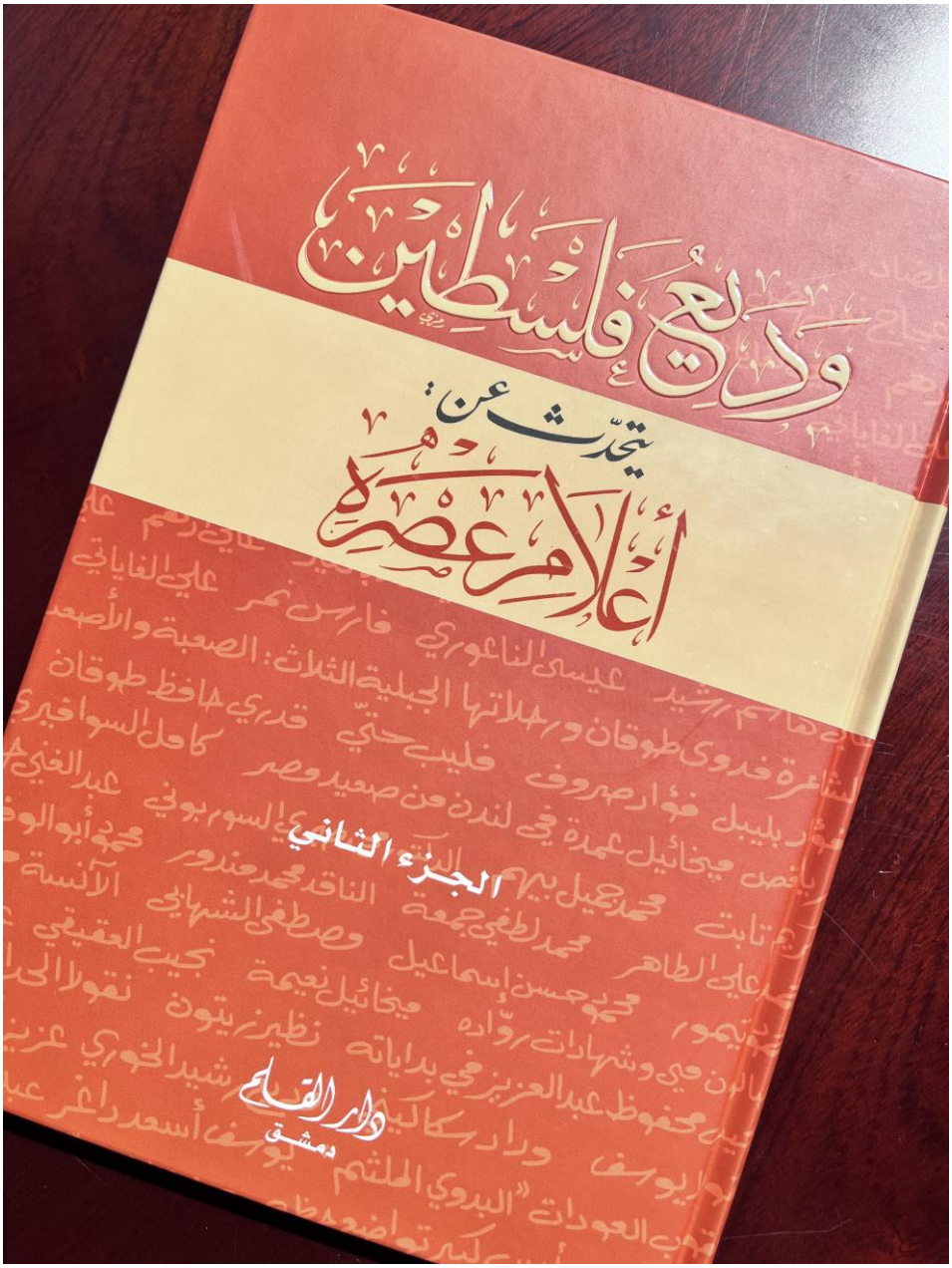
وديع فلسطين
يتحدّث عن:
أعلام عصره
الجزء الثاني
دار القلم
دمشق

- **كتاب (المستشرقون):**

في إشارة لافتة للنظر ذكر العقيقي أن كتابه هذا عن المستشرقين صدرت طبعته الأولى في بيروت سنة 1937م، ثم الثانية سنة 1948م، ثم الثالثة عن دار المعارف بمصر سنة 1964م، وصدرت طبعته الرابعة الموسعة عن نفس الدار سنة 1980م، وقد توفي نجيب العقيقي سنة 1402هـ/ 1981م بُعَيْدَ خروج الجزأين الأول والثاني من هذه الطبعة، وتأخَّرَ صدور الثالث حتى سنة 1402هـ/ 1982م، ثم أصدرت دار المعارف طبعتها الخامسة بعد وفاة مؤلفها سنة 2006م.

وإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ سعيُه الحثيث نحو تحديث كتابه وتنقيحه طوال 45 سنة، وذكر بنفسه أنه خصص للطبعة الثالثة خمس ساعات يوميًّا لمدة ست سنوات مُنَقِّبًا ومُحْصِيًا ومصحّحا ومُعَقِّبًا، وقد ذَيَّل الجزء الثالث منه بنماذج من رسائل المستشرقين الواردة إليه بين تاريخ أول طبعة من كتابه إلى قبيل وفاته.

ونَقَلَ وديع فلسطين عنه أنه كان يرى «أن الجهد الفردي في العمل الموسوعي أجدى وأسرع إنجازًا من الجهد الجمعي، لأن الفرد متى عَقَدَ النية على إعداد مرجع ضخم حَدَّدَ أهدافه بنفسه تحديدًا قاطعا، وجمع مادته في

ضوء هذه الأهداف، ثم عكف على عمله وفقا للخطة التي تتراءى له، وبذلك يحقق لعمله التناسق والتوازن المنشودين»[4].

ومن أحسن الدراسات التي تناولت الكتاب بحيادة وموضوعية وأمانة علمية ونظراتٍ نقدية: دراسة الدكتور علي بن إبراهيم النملة؛ المطبوعة بعنوان «المؤلف الموسوعي نجيب العقيقي وكتابه المستشرقون- دراسة مَسْحِيّة نقدية» (ط1: 1443هـ/ 2022م. بيسان للنشر والتوزيع- بيروت/ لبنان. 287 صفحة).

[4] جميع الاقتباسات عن وديع فلسطين منقولة من مقاله الذي كتبه عن «نجيب العقيقي» ضمن كتابه: **وديع فلسطين يتحدث عن أعلام عصره**. ط1: 1424هـ/ 2003م. دار القلم- دمشق/ سورية. 2/ 270. ووديع فلسطين من مواليد مصر سنة 1342هـ/ 1923م، وتوفي يوم الجمعة 9 ربيع الآخر 1444هـ/ 4 نوفمبر 2022م.

المستشرقون
نجيب العقيقي
الجزء الأول

علي بن إبراهيم النَّملة
المؤلف الموسوعي
نجيب العقيقي وكتابه «المستشرقون»
دراسة مسحية نقدية
المستشرقون
نجيب العقيقي
الجزء الأول
بيسان

- **مقدمات عن الاستشراق:**

يُعيد نجيب العقيقي القارئَ في كتابه «المستشرقون» إلى ما قبل ألف سنة من الآن، يوم بدأت أنظار الغرب – حسب قوله – تتجه نحو دراسة آثار الشرق، لتشكل النواة الأولى لِمَا عُرِفَ لاحقا باسم «الاستشراق».

وبعد حديثٍ عامٍّ أجمله العقيقي في نحو 140 صفحة عن تاريخ الحضارة الإسلامية، وبداية النهضة الأوروبية، وتراجم مَنْ سمّاهم بطلائع المستشرقين؛ دَخَلَ في صلب موضوع كتابه بالحديث عن الاستشراق والمستشرقين تفصيلا في كل قُطر على حدة، فكان يستفتح بحديث عن مراكز الاستشراق في كل بلد، من جامعات ومعاهد ومؤسسات رسمية وخاصة ومكتبات ومطابع ومجلات، ثم يستعرض أبرز المستشرقين فيها في تراجم مركزة.

- **عُمان في الاستشراق الفرنسي:**

ابتدأ العقيقي بفرنسا، وذكر من المستشرقين الفرنسيين: موتيلنسكي Motylinski (ت1907م) البولوني الأصل، صاحب أبحاث عدة عن إباضية المغرب[5] (1/ 211)، وجَبْرِييل فِيرَّان Gabriel Ferrand (ت1354هـ/ 1935م) الذي ترك أبحاثًا كثيرة عن الملاحة العربية، منها سلسلة مقالات عن «مصطلحات الملاحة في مؤلفات أحمد بن ماجد»،

---

[5] أعرّج في هذا الاستقراء على كل ما يتصل بِعُمَان من دراسات، سواء كانت مباشرة عن عمان وتراثها وتاريخها، أو كانت ضمن الحديث عن الإباضية.

وعن: «سعيد بن سلطان والعرب في شرق إفريقيا»، ونَشَرَ كتاب الفوائد لابن ماجد، بالتصوير الضوئي عن مخطوطته المحفوظة في مكتبة باريس الوطنية، في 398 صفحة عربية (1/ 233)، وفوندرهيدن Vonderheyden الذي نشر نصوصًا عن إباضية المغرب (1/ 243)، وجي آرثور Guy Arthur (ت1928م) الذي عُيِّن مترجما في قنصلية فرنسا بزنجبار، ثم قنصلا فيها (1/ 247)، وجواشون Goichon التي درست الحياة النسائية في مزاب (1/ 301- 304).

- **عُمان في الاستشراق الإيطالي:**

ومن الطليان: كارلو ألفونسو نَلِّينُو Carlo Alfonso Nallino (ت1357هـ/ 1938م) الذي كتب مدخل الإباضية في دائرة المعارف الإيطالية (1/ 432)، وفرنشيسكو بيجوينوت Francesco Beguinot (ت1953م) الذي كتب مداخل بعض بلدان الإباضية وأعلامهم في دائرة المعارف أيضا (1/ 437)، وفرنشيسكو جابرييلي Francesco Gabrieli الذي درس شعر الخوارج سنة 1942م (1/ 451).

ومارتينو مورينو Martino Moreno الذي كتب عن فقه الإباضية في حوليات المعهد الشرقي بنابولي سنة 1949م (1/ 445)، وروبرتو روبيناتشي Roberto Rubinacci الذي درس كتاب الجواهر للبَرَّادي، وسيرة عبد الله بن إباض، وكَتَبَ عن المخطوطات الإباضية التي نشرها المعهد الشرقي بنابولي سنة 1949م، ومن جملتها مخطوطات عمانية

(1/ 460)، والباحثة لورا فيتشا فاليري Laura Veccia Valieri التي درست الإمامة الإباضية[6] في عُمان سنة 1949م، وكَتَبَتْ عن سليمان الباروني (1/ 466).

- **عُمان في الاستشراق الإنجليزي:**

وفي المملكة المتحدة أشار بدايةً إلى أهم مكتباتها العامة والخاصة، وصَرَّحَ عند حديثه عن المتحف البريطاني British Museum – الذي أُسِّسَ في لندن سنة 1753م – أن بعض مقتنياته من المخطوطات تعود إلى مكتبة المقدم مايلز Miles الوكيل السياسي في مسقط (2/ 23)، وعَدَّد من المكتبات الشهيرة: المكتبة البودلية التابعة لجامعة أكسفورد (Bodleian Library) وقد أُسِّسَت سنة 1602م، ومكتبة جامعة كمبريدج، ومكتبة جامعة درهام، ومكتبة الجمعية الملكية الآسيوية (Royal Asiatic Society) التي تأسست سنة 1830م، ومكتبة تشستر بيتي في دبلن (Chester Beatty Library) (2/ 28- 33).

ولَفَتَ نظري أنه عَدَّ مِنَ المكتبات الخاصة في لندن: مكتبة القس اللبناني الأصل لويس صابنجي (ت1350هـ/ 1931م) ولعل البحث فيها

---

[6] مما يلاحظ على العقيقي – وهو خطأ وقع عند غيره أيضا – تعريب أسماء بعض الأبحاث المتعلقة بالإباضية إلى لفظ «العبادة» أو «العبادية». وقد تكرر ذلك عنده في مواضع عديدة، ولم أشر إليها في كل موضع خشية الإثقال.

يقودنا إلى شيء من وثائقه المتعلقة بمراسلاته مع سلاطين زنجبار (2/ 34).

وفي حديثه عن الجمعيات ذكر الجمعية الآسيوية للبنغال في كلكتا، التي أنشأها السير وليم جونز سنة 1784م، وأصدرت مجلة باسمها سنة 1832م، ونَشَرَتْ بعض الأبحاث عن عُمان (2/ 36).

ومن أشهر المجموعات العربية التي نشرت مطبوعات من التراث العربي: لجنة جيب التذكارية (Gibb Memorial Committee)، وهي لجنة تألفت من أعلام المستشرقين، لنشر مؤلفات من اللغات الشرقية، أسستها والدة المستشرق إلياس جون جيب (ت1901م)[7]؛ تخليدًا لذكراه بمَبَرَّة دائمة الريع، ووقفت مبلغا طائلا من المال لتسيير أعمالها، ونشرت من ضمن أعمالها: كتاب الفوائد لابن ماجد (2/ 38).

أما المستشرقون البريطانيون فأبرزهم: جورج بيرسي بادجر George Percy Badger (و: 1815م- ت1305هـ/ 1888م) مترجم كتاب الفتح المبين لابن رزيق[8] سنة 1871م مع مقدمة طويلة وحواش، وقد زار الجزيرة العربية، وأُوفِد في بعثة إلى زنجبار سنة 1872م (2/ 58).

---

[7] ترجم له العقيقي في 2/ 76.

[8] ورد عند العقيقي بلفظ: «سليل بن رازق».

ووِلْيَم رَايْت[9] W. Wright (ت1305هـ/ 1888م) صاحب «جُرزة[10] الحاطب وتحفة الطالب» التي نشرها بين سنتي 1852م و1859م (2/ 62- 63)، وهي مجموعة أدبية عربية بمقدمة إنجليزية تضم نصوصا محققة من الأدب العربي، منها: صفة السرج واللجام، وصفة السحاب؛ لابن دريد. ونشر رايت أيضا: كتاب الملاحن لابن دريد في ليدن سنة 1859م، وكتاب الكامل للمبرد، لأول مرة في العالم، في ثلاثة أجزاء مع حواش وفهارس وافية، نُشرت بين سنتي 1864م و1892م في ليبزيج وكمبريدج.

وروفن جست R. Guest الذي كتب سنة 1935م عن ظفار في العصر الوسيط، ونشره في مجلة الثقافة الإسلامية (2/ 83)، وفْرِيتْس كْرِنْكُوف[11] Freitz Krenkow (ت1372هـ/ 1953م) الألماني الأصل، ناشر كتاب «المجتنى» لابن دريد، المطبوع في دائرة المعارف في حيدر آباد سنة 1342هـ، قال العقيقي: «وقد شَوَّهَهُ طابِعُوه» (2/ 97).

ولوكهارت Lockhart الذي كتب عن نادر شاه وحملته على عُمان؛ في نشرة مدرسة الدراسات الشرقية والإفريقية سنة 1935م (2/ 99)،

---

[9] كان يكتب اسمه بالحرف العربي: «وليام ريط الإنجليزي».

[10] وردت عند العقيقي بلفظ: «حرزة».

[11] هكذا كتبه العقيقي، وكان يكتب اسمه بالحرف العربي: «كرنكو». وذكر العقيقي عنه (3/ 405) أنه اعتنق الإسلام وسمى نفسه: محمد سالم الكرنكوي.

وبوين Bowen الذي كتب عن الصناعة البحرية في عمان؛ في مجلة البحار الأمريكية سنة 1951م (2/ 120).

وبرترام سيدني توماس B. S. Thomas (ت1950م) الذي عُيِّنَ مستشارًا ماليا لسلطنة مسقط سنة 1924م، وكان أول من قطع الربع الخالي وكشف عن أسراره المجهولة بين سنتي 1930- 1931م، وله من المؤلفات: لهجة قبيلة الشحوح مع ترجمة لمفرداتها، نشره في لندن 1930م، والجزيرة العربية السعيدة، نشر سنة 1932م، والربع الخالي، نشر في لندن 1932م. ومن مقالاته: أسرة البوسعيد في عمان من 1741م إلى 1937م، نشر ضمن تقارير المجمع البريطاني سنة 1938م (2/ 127).

وسَرَدَ مجموعة أبحاث للمستشرق ر. ب. سيرجينت R. B. Serjeant (المولود 1915م- المتوفى 29 إبريل 1993م[12]) (2/ 141).

[12] تاريخ الوفاة من زياداتي على العقيقي، لأنه توفي قبل هذا التاريخ.

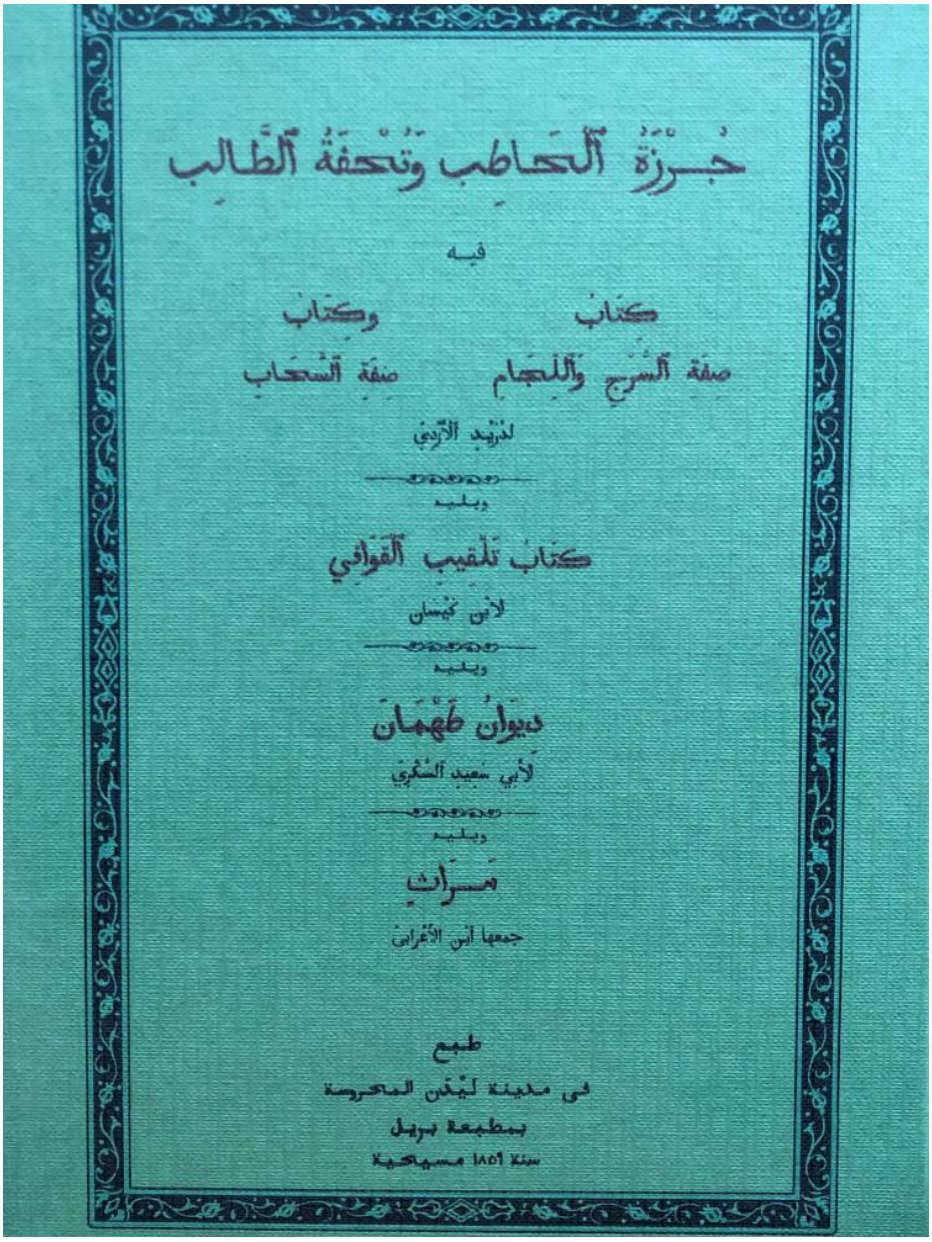

خزانة الحاطب وتحفة الطالب

فيه

كتاب وكتاب

صفة السرج واللجام صفة السحاب

لمبرد الأزدي

ويليه

كتاب تلقيب القوافي

لابن كيسان

ويليه

ديوان طهمان

لأبي سعيد السكري

ويليه

مراث

جمعها ابن الأعرابي

طبع

في مدينة ليدن المحروسة

بمطبعة بريل

سنة ١٨٥١ مسيحية

- **عُمان في الاستشراق الإسباني والبرتغالي والنمساوي:**

صَدَّر العقيقي حديثه عن إسبانيا بذكر أشهر مكتباتها الشرقية، وعلى رأسها: مكتبة الأسكوريال Biblioteca del Escorial التي أسست سنة 1557م وتضم آلاف المخطوطات العربية. ولم أجد في ثنايا حديثه أي إشارة عن عمل إسباني يتعلق بعمان.

ومثل ذلك يقال عن الاستشراق البرتغالي – على الرغم من الصلات البرتغالية العُمانية القديمة – والاستشراق النمساوي أيضا.

- **عُمان في الاستشراق الهولندي:**

افتتح العقيقي كعادته حديثه عن هولندا بذكر أبرز مكتباتها الشرقية، وأشهرها: مكتبة جامعة ليدن؛ التي تضم مخطوطات نفيسة وافرة قضى المستشرقون الهولنديون قرونا متواصلة في جمعها، ابتداء من مطلع القرن السابع عشر الميلادي، ومن بينها: مخطوطة جمهرة اللغة لابن دريد، ومخطوطة الكامل للمبرد (2/ 296).

أما المستشرقون الهولنديون فذكر منهم: هوتسما Houtsma (ت1943م) ناشر المَقْصُورَة لابن دريد سنة 1881م في ليدن، ومعها ترجمتها إلى اللاتينية (2/ 315)، وكنابرت Knappert (ت 30 مايو 2005م)[13] الذي نشر أبحاثا عدة عن اللغة السواحلية والأدب السواحلي في شرق إفريقية؛ خلال سنوات 1967- 1973م (2/ 328).

---

[13] بعض وفيات الأعلام المتأخرين استدركتُها على العقيقي لأنها وقعت بعد وفاته.

- **عُمان في الاستشراق الألماني:**

تعد الجمعية الشرقية الألمانية Deutschen Morgenländischen Gesellschaft من أنشط الجمعيات الاستشراقية في أوروبا في نشر التراث العربي، أُنشئت في مدينة هاله سنة 1845م ثم نُقِلَ مقرها إلى ماينس، ثم إلى فيسبادن. وأَسَّسَتْ فروعًا لها، أبرزها ما أنشأه الدكتور هلموت ريتير باسم: المكتبة الإسلامية للمستشرقين الألمان؛ في استانبول سنة 1918م، ونَشَرت عشرات المجلدات من التراث العربي (2/ 349).

ومن أبرز المستشرقين الألمان: هِنْري فِرْدِينَانْد فُوسْتِنْفِلْد H. Ferdinand Wüstenfeld (ت1317هـ/ 1899م) ناشر كتاب الاشتقاق لابن دريد في جوتنجن بين سنتي 1853- 1855م (2/ 367)، وهَايْنْرِيشْ تُورْبِكِهْ Heinrich Thorbecke (ت1307هـ/ 1890م) ناشر كتاب الملاحن لابن دريد في هايدلبرج سنة 1882م (2/ 382)، وزاخاو Sachau (ت1930م) الذي درس كتاب كشف الغُمّة للإِزْكَوِي، وكَتَبَ عن قانون الإرث في الإسلام لدى الإباضية في زنجبار وشمالي أفريقية، ودرس عقائد الإباضية أيضا، في أبحاث نشرها ضمن منشورات مجمع برلين خلال سنوات 1894- 1903م (2/ 389).

وبرنْهَارْت مُورِتْس Bernhard Moritz (ت1358هـ/ 1939م) صاحب « السُّمُوط الدُّرِّيَّة فِي الخُطُوطِ العَرَبيَّة»، وصفها العقيقي بأنها «قطع

عربية من تأليف أهل زنجبار وعمان»، نشرت في برلين سنة 1892م (2/ 406)، وورودلف شتروثمان Rudolf Strothmann (ت1960م) المتخصص في الفرق ومذاهبها، وله عدة مقالات عن الإباضية (2/ 443)، وجوزيف شاخت J. Schacht (ت1969م) الذي حاول وضع فهارس أولية لخزائن المخطوطات الإباضية، نشرها في المجلة الإفريقية سنة 1956م (2/ 469).

- **عُمان في الاستشراق البولوني:**

وفي حديثه عن بولونيا وَثَّقَ وجود نسخة مخطوطة من أنساب العرب لسلمة بن مُسْلِم العَوْتَبِي[14] الصحاري في مكتبة المتحف الوطني بكراكوفيا Bibliothèque du Museè National à Cracovie (2/ 491) كما وَثَّقَ وجود مخطوطات إباضية أخرى بمكتبة معهد فقه اللغات الشرقية بجامعة جاجيلونيا في كراكوفيا Institute of Oriental Studies Jagiellonian University، مثل: طبقات المشايخ لأبي العباس الدرجيني، وأخبار وقائع جربة، وشرح الجهالات لأبي عمار عبد الكافي، وبيان التواريخ وهو قسم من تاريخ بني مزاب لمؤلف مجهول، وكتاب السير لأبي العباس الشماخي (2/ 492).

وترجم للمستشرقين الثلاثة الذين عُنوا بدراسة تراث الإباضية: موتيلنسكي Motylinski (ت1907م) الذي سبق ذكره في مستشرقي

---

[14] ورد عند العقيقي باسم: العوني.

فرنسا لاستقراره بها، وزيغمونت سموجورزيفسكي Z. Smogorzewski (ت1349هـ/ 1931م) أحد أبرز تلامذة المستشرق الروسي الشهير إغناطيوس كراتشكوفسكي I. Kratchkovski (ت 1370هـ/ 1951م) (2/ 500)، وتادوز ليفيكي[15] Tadeusz Lewicki صاحب أكثر من ثلاثين بحثا عن الإباضية (2/ 505).

- **عُمان في الاستشراق الدنمركي:**

ومن الدانمرك تَرْجَمَ لنيبهر[16] Niebuhr (ت1815م) الرحالة الشهير؛ أحد أعضاء البعثة الدنمركية إلى جزيرة العرب، بل العضو الوحيد الذي بقي حيًّا، وقد زار مسقط سنة 1764م تقريبا (2/ 515). وبويسين Boisen (ت1875م) ناشر مقصور ابن دريد مع شرح مستفيضٍ لها في كوبنهاجن سنة 1828م (2/ 518).

- **عُمان في الاستشراق السويسري:**

ومن المستشرقين السويسريين: فلوري Flury (ت1935م) المتخصص في الزخارف والكتابات الخشبية، وصاحبُ بحثٍ عن الكتابات الكوفية على جامع زنجبار، نشره بمجلة الجمعية الملكية الآسيوية سنة 1922م (3/ 17).

---

[15] هكذا كتبه العقيقي.

[16] هكذا كتبه العقيقي.

- **عُمان في الاستشراق الروسي:**

أما في روسيا فنَصَّ على وجود مخطوطات أحمد بن ماجد ضمن مقتنيات معهد الدراسات الشرقية في لينينغراد (بطرسبرج) Institute of Oriental Studies- Leningrad, Russia (3/ 60)، وترجم للمستشرقين الروس: إغناطيوس كراتشكوفسكي I. Kratchkovski (ت 1370هـ/ 1951م) وهو الذي اكتشف مخطوطات ابن ماجد في روسيا وعرف بها سنة 1912م (3/ 86)، وتلميذه: تيودور شوموفسكي T.Shumovsky الذي نشر تلك المخطوطات سنة 1377هـ/ 1957م ضمن كتاب «ثلاثُ رَاهْمَانْجَات مَجْهُولة» بمطبعة المَجْمَع العلمي للاتّحاد السوفياتِي بموسكو (3/ 111).

- **عُمان في الاستشراق الأمريكي:**

ومن الأمريكان: برافمان M. Bravmann الذي درس كتاب العين للخليل بن أحمد سنة 1971م (3/ 154)، وروزنتال Rosenthal الذي درس كتاب المجتنى لابن دريد سنة 1958م (3/ 162)، وجرنبوم Grunebaum (ت1972م) الذي درس رسالة البلاغة للمبرد سنة 1941م (3/ 171). وهولاند وود Howland Wood (ت1938م)

المتخصص في تاريخ النقود، وله من المقالات: نقود مسقط وعمان، نشر في صحيفة النميات الأمريكية سنة 1912م (2/ 132)[17].

- **خاتمة:**

خَتَمَ العقيقي كتابه بخلاصة وافية عن جهود المستشرقين في: الاكتشافات الأثرية (3/ 339)، وإقامة المؤتمرات الدولية، وإنشاء المتاحف الشرقية (3/ 348)، وإصدار المجلات الشرقية ودوائر المعارف الإسلامية (3/ 377)، والعناية بالمخطوطات وفهرستها (3/ 352)، وتحقيق التراث الشرقي ونشره في مطابع خاصة (3/ 363، 394)، مع ترجمته بشتى اللغات.

---

[17] ذكره العقيقي في هامش حديثه عن الاستشراق الإنجليزي، كأنه شك في اشتباهه باسم مستشرق إنجليزي آخر.

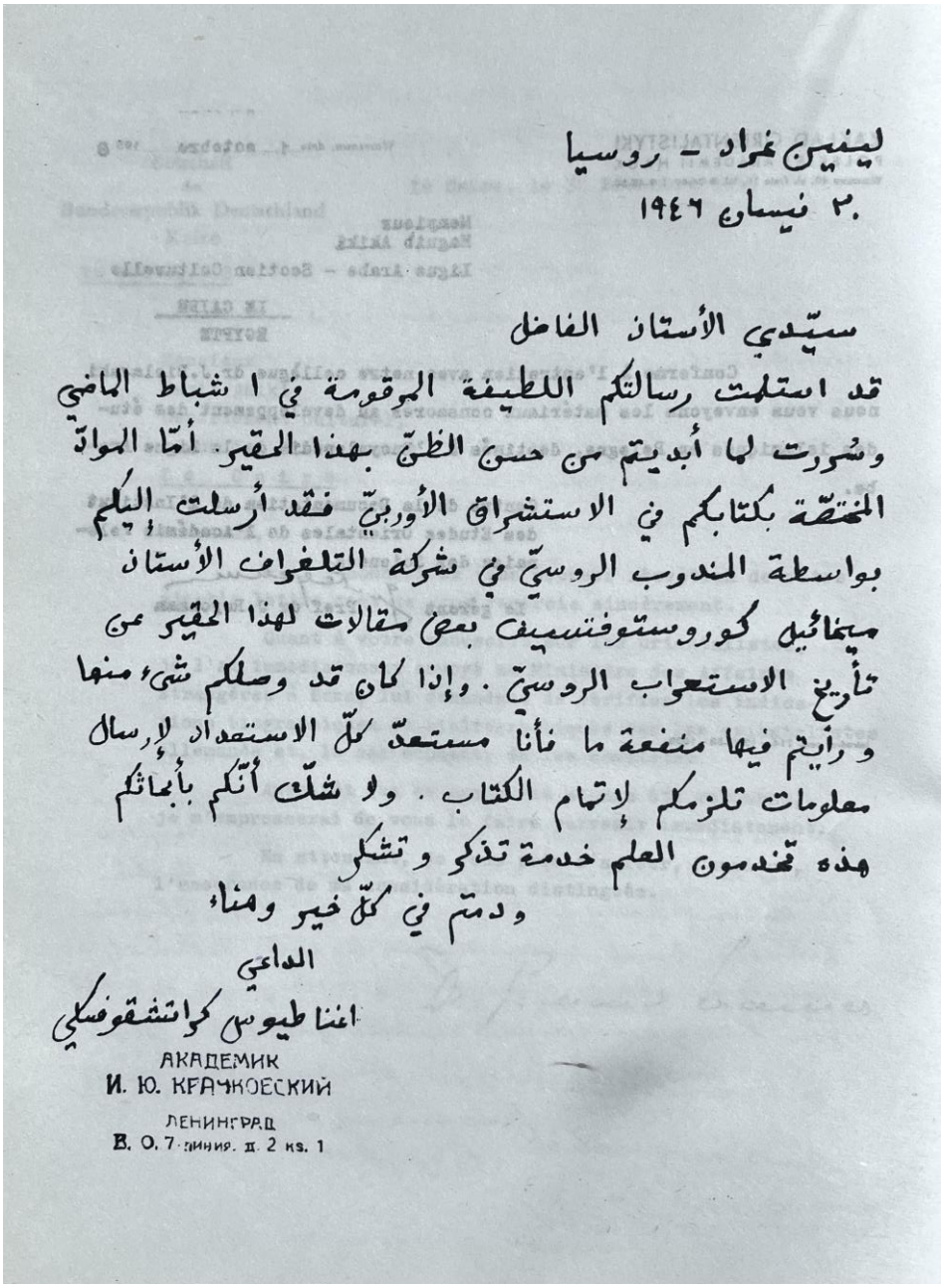

ليننغراد - روسيا
٢٠ نيسان ١٩٤٦

سيّدي الأستاذ الفاضل

قد استلمت رسالتكم اللطيفة الموقومة في ١ شباط الماضي وسُررت لما أبديتم من حسن الظنّ بهذا الحقير. أمّا المواد المختصّة بكتابكم في الاستشراق الأوربيّ فقد أرسلت إليكم بواسطة المندوب الروسيّ في مشكلة التلغراف الأستاذ ميخائيل كوروستوفتسيف بعض مقالات لهذا الحقير من تأريخ الاستعراب الروسيّ. وإذا كان قد وصلكم شيء منها ورأيتم فيها منفعة ما فأنا مستعدّ كلّ الاستعداد لإرسال معلومات تلزمكم لإتمام الكتاب. ولا شكّ أنّكم بأبحاثكم هذه تخدمون العلم خدمة تذكر وتشكر

ودمتم في كلّ خير وهناء

الداعي

اغناطيوس كراتشقوفسكي

АКАДЕМИК
И. Ю. КРАЧКОВСКИЙ

ЛЕНИНГРАД
В. О. 7 линия. д. 2 кв. 1

نماذج من مراسلات العقيقي مع المستشرقين

أثناء إعداد كتابه